تصفية العمل من الآفات أشد من ا لعمل .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو عثمان الخياط قال سمعت السرى يقول من اشتغل بمناجاة ا أورثته حلاوة ذكر ا تعالى مرارة ما يلقى إليه الشيطان .

حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني أبو الحسن بن العباس ثنا جدي محمد بن الفضل قال قال السرى السقطي تبقى الإخوان ولا تأمنهم على سرك أحذر أخدان السوء واتهم صديقك كما تتهم عدوك .

سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا بكر النساج يقول سمعت السرى يقول لو علمت أن جلوسي في البيت أفضل من خروجي إلى المجلس ما خرجت ولو علمت أن جلوسي معكم أفضل من جلوسي في البيت ما جلست ولكني إن دخلت اقتضاني العلم لكم وإن خرجت ناقدتني الحقيقة فأنا عند مناقدتي مستحي وأنا عند اقتضاء العلم محجوج .

سمعت ابن مقسم يقول سمعت أبا بكر النساج يقول سمعت السرى يقول من استعمل التسويف طالت حسرته يوم القيامة وسمعت ابن مقسم يقول سمعت أبا القاسم المطرز يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السرى يقول قال ابن المبارك للفضيل بن عياض يا أبا علي خزن الناس علينا العلم وخزنت علينا الحكمة .

حدثنا جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه ابن مقسم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السرى يقول اعتللت بطرسوس علة الزرب فدخل علي ثقلاء القراء يعودونني فجلسوا فأطالوا جلوسهم فأذاني ثم قالوا إن رأيت أن تدعو ا فمددت يدي وقلت اللهم علمنا أدب العبادة .

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عقيل الوراق النيسابوري قال سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم البلاذري يقول سمعت العمري يقول سمعت أبا بكر العطشى يقول قلت لسري السقطى ماذا أراد أهل الجوع بالجوع فقال ماذا أراد أهل الشبع بالشبع إن الجوع أورثهم الحكم وإن الشبع أورثهم التخم